

النهاية في غريب الأثر

{ نشط } (ه) في حديث السحر [فكأنما أنشط من عقال] أي حُلِّسَ . وقد تكرر في الحديث .

وكثيرا ما يجيء في الرواية [كأنما نشط من عقال] وليس بصحيح . يقال : نشطت العقدة إذا عقدتها وأنشطتها وأنشطتها إذا حلالتها .

(س) ومنه حديث عوف بن مالك [رأيت كأن سديبا من السماء دليسي فأنشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر] أي جذب إلى السماء ورُفِعَ إليها . يقال : نشطت الدلو من البئر أنشطها نشطا إذا جذبتتها ورفعتها إليك .

(ه) ومنه حديث أم سلامة [دخل عليها عمسار - وكان أخاها من الرصاعة - فنشط زينب من حجرها] ويروى [فانتشط] .

(س) وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال : [وإن لها نشطا ولسبا] وفي رواية [أنشأن به نشطا] أي لسعاعا بسرعة واختراس . يقال : نشطته الحيّة نشطا وانتشطته .

وأنشأن : بمعنى طافقن وأخذن .

- وفي حديث عبادة [بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه] المنشط : مفعول من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخفف . إليه وتؤثر فِعْلًا وهو مصدر بمعنى النشاط